شأن الرسل أنهم لا يقتلون في الإسلام وقبله ومثل هذا ما ثبت في حديث آخر أنه A قال لرسولي مسيلمة لو كنت قاتلا رسولا لقتلتكما أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي والحاكم وفيه ابن مسعود قال فمضت السنة أن الرسل لا تقتل .

وقوله أو أمته قبل نهي الإمام مكلف مسلم .

أقول الأدلة في هذا كثيرة جدا فمن ذلك حديث علي عند أحمد وأبي داود والنسائي والحاكم عن النبي A قال ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم ومن ذلك ما أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا بلفظ يد المسلمين على من عداهم تتكافأ دماؤهم ويجير عليهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم وهم يد على من سواهم وأخرجه أيضا ابن حبان في صحيحه من حديث ابن عمر مطولا وأخرجه ابن ماجه من حديث معقل بن يسار مختصرا وأخرجه أيضا مسلم من حديث أبي هريرة بلفظ ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه لعنة ا والملائكة والناس أجمعين وهو أيضا متفق عليه من حديث